

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

وأجاز ابن عصفور الفصل بالظرف وابن بابشاذ الفصل بالنداء وبالنداء والكسائي وهشام
الفصل بمعمول الفعل والأرجح حينئذ عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع ولو قيل لك أحبك
فقلت إذن أظنك صادقا رفعت لأنه حال .
تنبيه .

قال جماعة من النحويين إذا وقعت إذن بعد الواو أو الفاء جاز فيها الوجهان نحو (وإذا
لا يلبثون خلافاً إلا قليلاً) (فإذا لا يؤتون الناس نقيراً) وقرئ شاذاً بالنصب فيهما
والتحقيق أنه إذا قيل إن تزرني أزرك وإذن أحسن إليك فإن قدرت العطف على الجواب جازمت
وبطل عمل إذن لوقوعها حشواً أو على الجملتين جميعاً جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف وقيل
يتعين النصب لأن ما بعدها مستأنف أو لأن المعطوف على الأول أول .
ومثل ذلك زيد يقوم وإذن أحسن إليه إن عطفت على الفعلية رفعت أو على الاسمية
فالمذهبان